فإن اتّعظت فعظ الناس، وإلاّ فاستحِ منّي».[511] 413 ـ أبو الدرداء قال: سمعت أبا القاسم (صلى ا عليه وآله وسلم) ـ ما سمعته يكنّيه قبلها ولا بعدها ـ يقول: «إنّ ا عزّ وجلّ قال: يا عيسى بن مريم، إنّي باعث بعدك أُمّة، إن أصابهم ما يحبّون حمدوا وشكروا، وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا، ولا حلم ولا علم. قال: يا ربّ، كيف يكون هذا لهم، ولا حلم ولا علم؟! قال: أعطيهم من حلمي وعلمي».[512] 414 ـ النوّاس بن سمعان (رضي ا عنه) قال: ذكر رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) الدجّال في حديث فقال: «...فبينما هو كذلك، إذ بعث ا تعالى المسيح بن مريم (عليه السلام)، فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين[513]، واضعاً كفّيه على أجنحة ملكين، إذا طأطأ رأسه قطر، وإذا رفعه تحدّر منه جمان كاللؤلؤ، فلا يحلّ لكافر يجد ريح نفسه إلاّ مات، ونفسه ينتهي إلى حيث ينتهي طرفه، فيطلبه حتّى يدركه بباب لد، فيقتله. ثمّ يأتي عيسى قوماً قد عصمهم ا منه، فيمسح عن وجوههم، ويحدّثهم بدرجاتهم في الجنّة، فبينما هو كذلك، إذ أوحى ا إلى عيسى: إنّي قد أخرجت عباداً لي لا يدان[514]لأحد بقتالهم، فحرّز عبادي إلى الطور. ويبعث ا يأجوج ومأجوج، وهم من كلّ حدب ينسلون، فيمّر أوائلهم على بحيرة طبرية، فيشربون ما فيها، ويمرّ آخرهم فيقولون: لقد كان بهذه مرّة ماء، ويحصر نبي ا عيسى وأصحابه حتّى يكون رأس الثور لأحدهم خيراً من مائة دينار لأحدكم اليوم، فيرغب نبي ا عيسى (عليه السلام)وأصحابه y إلى ا تعالى، فيرسل ا تعالى عليهم النغف[515] في رقابهم، فيصبحون